

ينابيع المعاجز

[123] الاعرج قال. دخلت أنا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله (ع) فابتدأنا فقال: يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين (ع) يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله (ص) ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين (ع) في شئ من احكامه كالمعيب على الله عزوجل وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين (ع) باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة (ع) واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين (ع): أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الاكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد (ص). ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله (ص) وهي حمولة الرب وان محمدا (ص) يدعى فيكسى ويستنطق وادعى وأكسى واستنطق فانطق على حد منطقته ولقد اعطيت خلاصا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقني ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله واؤدى عن الله عزوجل كل ذلك مكنني فيه بأذنه (1). محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم وأحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن زرارة (يزدان - خ) بن ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبد الله (ع) قال: سمعته يقول _____ الكافي ج 1 ص 197
